

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وإنما أعجب من خاسر ... يبيع أخراه بدنيا سواه) .

وقال من مخمسة يرثي فيها ابن صمادح ويندب الأندلس زمن الفتنة .

(من لي بمحبول على ظلم البشر ... صحف في أحکامه حاء الحور) .

(مر بنا يسحب أذیال الخفر ... ما أحسد الطبي له إذا نفر) .

(وأشبئه الغصن به إذا خطر) .

(كافورة قد طرخت بمسك ... جوهرة لم تتمهن بسلوك) .

(نبذت فيها ورعي ونسكي ... بعد لجاجي في التقى ومحكي) .

(فالليوم قد صح رجوعي واشتهر) .

(نهيت قدما ناظري عن نظر ... علما بما يعني ركوب الغرر) .

(وقلت عرج عن سبيل الخطر ... فالليوم قد عاين صدق الخبر) .

(إذ بات وقفا بين دمع وسهر) .

(سقى الحيا عهدا لنا بالطاق ... معترك الألباب والأحداق) .

(وملتقى الأنفس والأسواق ... أيس فيه الدهر عن تلاقي) .

(وربما ساءك دهر ثم سر) .

(أحسن به مطلعا ما أغريا ... قابل من دجلة مرأى معجا) .

(إن طلعت شمس وقد هبت صبا ... حسبته ينشر بردا مذهبها) .

(بمنظر فيه جلاء للبصر) .

(يارب أرض قد خلت قصورها ... وأصبحت آهلة قبورها) .

(يشغل عن زائرها مزورها ... لا يأمل العودة من يزورها) .

(هيئات ذاك الورد ممنوع المصدر)